[291] ومنها: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة (1)) أسند محمد بن يحيى إلى الصادق عليه السلام أن الله تعالى أصبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق. ومنها: (فأبى أكثر الناس إلا كفورا (2)) أسند عبد العظيم إلى أبي جعفر عليه السلام: فأبى أكثر الناس إلا كفورا بولاية علي قال: وهكذا نزلت. قال: ونزلت: (فقل الحق من ربكم) في ولاية علي عليه السلام. ومنها: (وحبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم (3) فعن الصادق عليه السلام يعني به أمير المؤمنين [عليا] عليه السلام. ومنها: (ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك (4)) عن الصادق عليه السلام أي لئن أشركت في ولاية علي عليه السلام غيره وسيأتي في حديث الغدير. ومنها: (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته (5)) قال: جحدوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. ومنها: (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا (6)) أسند محمد ابن يحيى إلى الصادق عليه السلام العهد ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده. ومنها: (من يطع الله ورسوله (7) أسند الحسين بن محمد إلى الصادق عليه السلام يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده قال: وهكذا نزلت. ومنها: (يا أيها الذين آمنوا لا تؤذوا رسول الله (8) روى الحسين بن محمد عنهم عليهم السلام لا تؤذوا رسول الله في ولاية علي والأئمة من بعده.

_____ (1) البقرة: 138. (2) أسرى: 89، الفرقان: 50. (3) الحجرات: 7. (4) الزمر: 65. (5) البقرة: 81. (6) مريم: 87. (7) النور: 52. (8) الآية ليست هكذا بل في القرآن: وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده. الأحزاب: 33. _____